صادرات السعودية تتراجع وأرقام الإحصاء ترسم صورة قاتمة لها

بيانات الهيئة العامة للإحصاء تُظهر أن التراجع لم يقتصر على إجمالي الصادرات، إذ انخفضت الصادرات البترولية أيضًا بنسبة 12.8%، بينما تراجعت الصادرات غير البترولية وإعادة التصدير بصورة أكبر.

كما انخفض فائض الميزان التجاري بنسبة 25% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

تأتي أيضًا قراءة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تتوقع انكماش الاقتصاد السعودي بنسبة 1.8% في 2026.

وترى المنظمة أن السعودية كانت من الاقتصادات التي تعرضت مباشرةً لتداعيات الصراع واضطرابات إمدادات الطاقة.

المفارقة، أن الاقتصاد الذي تسعى الرياض لتقديمه بوصفه أقل اعتمادًا على النفط، يبدو متأثرًا بقوة عند أي اضطراب في حركة الطاقة والتجارة.

وتأتي الأرقام الإحصائية لتفرض السؤال، إلى أي حد يستطيع الاقتصاد السعودي تحمل هذه التقلبات.. وما مستقبله؟